

كيف أحج كما حج النبي صلى الله عليه وسلم ٢ - لفضيلة الشيخ

خالد إسماعيل

خالد إسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. [00:00:00](#) - واشهد ان لا اله الا الله وحده -

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ايها الاخوة الاخوات نواصل هذه الرحلة المباركة الى بيت الله الحرام ونعيش مع نبينا صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم - [00:00:15](#)

وهم يحجون بيت الله الحرام كما روى حجة النبي صلى الله عليه وسلم جابر بن عبدالله رضي الله عنهما وانتهينا في المجلس الماضي من صفة العمرة بالنسبة للمتمتع عرفنا ان المتمتع يطوف طواف العمرة ويسعى سعي العمرة ثم يتحلل من احرامه ويقصر - [00:00:35](#)

من شعره واما المفرد والقارن آآ يبدأان بطواف القدوم. وهو مستحب وسنة عند جمهور العلماء ثم المفرد يسعى سعي الحج والقارن يسعى سعي الحج والعمرة. لان القارن يقرب بين الحج والعمرة في افعال واحدة - [00:01:03](#)

آآ ثم المفرد والقارن لا يتحللان بيقينان على احرامهما الى اليوم الثامن قبل ان آآ نعيش مع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في اليوم الثامن ننظر ما الذي حصل - [00:01:36](#)

بعد ان انتهى النبي صلى الله عليه وسلم من السعي. قال جابر رضي الله عنه حتى اذا كان اخر طوافه على المروة فقال لو اني استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدي - [00:01:58](#)

وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة النبي صلى الله عليه وسلم هنا حث الصحابة على التمتع الزمهم به لماذا؟ هذا كما مر معنا في المجلس الماضي - [00:02:16](#)

كان اهل الجاهلية يرون ان العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور وهذا معتقد جاهلي باطل العمرة تجوز حتى في اشهر الحج فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يبطل هذا المعتقد الجاهلي - [00:02:39](#)

اه رغب في العمرة قبل هذا الموطن ثم في هذا الموطن اه قال للصحابة رضي الله عنهم لو اني استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدي. النبي صلى الله عليه وسلم ساق الهدي معه - [00:02:59](#)

يعني ساق بدنا يعني النوق حتى يقربها قربانا لله تعالى يوم النحر. ساقها من المدينة وهذا من تعظيم شعائر الله ان يسوق الحاج معه الهدي الذي يذبحه يوم العيد - [00:03:20](#)

طبعاً هذا الان يشق ما احد يسوق الهدي من بلده فيكفي ان يشتري هناك من مكة بالكوبونات لكن القارن اذا ساق الهدي يستحب له ان لا يتحلل حتى ينحر الهدي حتى يبلغ الهدي محله - [00:03:40](#)

وهذا يكون يوم العيد. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم انا ما استطيع ان اتحلل مثلكم وانا اريد ان اتحلل مثلكم واكون متمتعاً لكن الذي يمنعني من هذا هو اني سقت الهدي - [00:03:59](#)

فحثهم على هذا وقال هذا الكلام من باب تطيبب خواطرهم. لان الصحابة يشق عليهم ان يروا النبي صلى الله عليه وسلم لم يتحلل وهم ولهذا قال لهم لو اني استقبلت من امري ما استدبرت يعني لو ظهر لي - [00:04:13](#)

يعني ما ظهر لي الان لم اسق الهدى وجعلتها عمرة تمتعت مثلكم فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة. يعني القارن الذي لم يسق الهدى او المفرد الزمهما النبي صلى الله عليه وسلم ان يتمتعنا. وهذا كما عرفنا الامر بالتمتع هنا كان لا يبطال المعتقد الجاهلية - [00:04:32](#)

لان العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور. ولذلك تأمل يقول جابر فقام سراقه ابن مالك ابن جعشم رضي الله عنه فقال يا رسول الله الي عامنا هذا ام لا بد - [00:05:02](#)

انظر هذا معتقد كان راسخا عندهم يقول يعني العمرة جائزة في عامنا هذا ام لا بد خلاص العمرة تجوز للابد في اشهر الحج. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يقول جابر فشبك رجل - [00:05:16](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه واحدة في الاخرى. وقال دخلت العمرة في الحج. دخلت العمرة في الحج. لا بل لابد ابد يعني ابطل هذا المعتقد الجاهلي والعمرة آآ دخلت في الحج - [00:05:33](#)

يعني انها مشروعة وجائزة في وقت الحج للابد قال وقدم علي من اليمن علي رضي الله عنه كان في اليمن ارسله النبي صلى الله عليه وسلم قاضيا ومعلما يقول وقدم علي من اليمن بدن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:51](#)

يعني ايضا جاء بالجمال والنوق من اليمن وجعلها ايضا هديا للنبي صلى الله عليه وسلم. قال فوجد فاطمة رضي الله عنها ممن حل فاطمة ما سافت الهدى فتحللت تمتعت ولبست ثيابا صبيغا واكتحلنت فانكر ذلك عليها - [00:06:16](#)

طيب علي لماذا ينكر على فاطمة التمتع لان هذا الاخوة امر غريب في ذلك الزمان حتى عند الصحابة كان هذا راسخا في نفوس العرب كلهم ان العمرة لا تجوز في اشهر الحج. الحج حج فقط - [00:06:41](#)

ما في عمرة فانكر عليها قالت ان ابي امرني بهذا فكان علي يقول بالعراق فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم محرشا على فاطمة للذي صنعت يعني كان ينكر على فاطمة امام ابيها - [00:07:01](#)

يعني هو ما استوعب الان جا من اليمن ما درى ما الذي حصل. والنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يبطل هذا المعتقد الجاهلي مستفتيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكرت عنه - [00:07:27](#)

قال فاخبرت اني انكرت ذلك عليها فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقت صدقت ماذا قلت حين فرضت الحج؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاطمة رضي الله عنها انها تمتعت - [00:07:41](#)

فعلم علي رضي الله عنه ان هذا امر جديد النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يبطله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي فماذا قلت حين فرضت الحج انت عندما جئت من اليمن - [00:07:55](#)

ميقات اهل اليمن يللمم ماذا لبيت فقال علي رضي الله عنه قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسولك انظر الى فطنة علي رضي الله عنه والان سيحج مع النبي صلى الله عليه وسلم وما يدري ماذا سيقول في التلبية في الالهال - [00:08:10](#)

فهكذا كأنه الهام من الله تعالى. الهمة ان يقول اللهم اني اهل بما اهل به رسولك والنبي صلى الله عليه وسلم كما تعرفون هل اولا بالحج مفردا؟ ثم ادخل عليه العمرة حتى يبطل المعتقد الجاهلي فاصبح ماذا؟ قارنا - [00:08:33](#)

فاذا قال اني اهل بما اهل به رسولك. يعني القران. قال فان معي الهدى. فلا تحل لان النبي صلى الله عليه وسلم اشرك عليا رضي الله عنه معه في الهدى - [00:08:54](#)

قال فكان جماعة الهدى الذي قدم به علي من اليمن والذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم مئة مئة ناقه وهذا نستفيد منه فائدة عظيمة وهي ان الحاج كلما قدم الهدايا في الحج كان اعظم عند الله. بعض الحجاج يظن ان الهدى - [00:09:11](#)

معناه واحد فقط. يشتري اه كبشا واحدا لو كان عندك خير اشتر بالعثرات ادفع الالف هذه تجارة مع الله. لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول افضل الحج العج والثج - [00:09:31](#)

العج والثج العج رفع الصوت بالتلبية والثج كثرة اراقة الدماء في الحج فكلما ارقت الدماء دماء الهدايا وحتى الاضاحي يجوز لك ان تضحي وانت حاج فهذا افضل عند الله واذكر في سنة من السنوات - [00:09:50](#)

واحد من اهل الخير ذكرت هذه الفائدة وكان كثير من الحجاج يظن ان الحاج لا يجوز له الا ان يهدي هديا واحدا. نعم الواجب واحد كبش واحد لكن ان زدت فهو افضل - [00:10:11](#)

وان اهديت بقرة او ناقة فهو افضل كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم. ان كان عندك خير فلما سمع هذا الكلام واحد من اه من عنده خير ذهب الى الذي يبيع الكوبونات قال نشترى الدفتر كله - [00:10:28](#)

ودفع مبلغا كبيرا ما شاء الله هذا يعني من تعظيم شعائر الله والبودن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فكان لسان الحال يقول يا ربنا نحن وبهائمنا وانعامنا سائرون اليك - [00:10:44](#)

ونقدم هذه القرابين هدايا اه نطعم البائس الفقير نحسن الى عبادك قال فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي عرفنا الذي معه هدي ما يتحلل - [00:11:08](#)

طبعاً اليوم اه الناس ما يسوقون الهدي ولذلك المتمتع يتحلل اه بعد عمرته طبعاً ويشترى الهدي بعد ذلك هذه الفقرة الاخوة نستفيد منها فائدة كما عرفنا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما امر الصحابة بالتمتع - [00:11:30](#)

ليس هذا لان التمتع هو الافضل لو كان التمتع هو الافضل لفعله النبي صلى الله عليه وسلم اول ما لبي بالحج واختار له الله تعالى الافضل لكن النبي صلى الله عليه وسلم اول ما لبي بالحج مفرداً - [00:11:52](#)

كما نقل ذلك جابر كما مر معنا. قال جابر لسنا ننوي الا الحج. لسنا نعرف العمرة ونقلت هذا عائشة رضي الله عنها ونقل ذلك ابن عمر رضي الله عنهما. كلهم نقلوا وهؤلاء الصحابة هم اقرب الصحابة في حجة النبي صلى الله عليه وسلم. نقلوا عن النبي - [00:12:13](#)

صلى الله عليه وسلم انه حج مفرداً يعني في بداية الامر ثم لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يعلم الناس ان العمرة جائزة هنا بدأ الامر بالتمتع والامر بالقران. لمن ساق الهدي اه ما يجوز له ان يتمتع فيقرن حتى يظهر انه معتمر - [00:12:35](#)

ايضا ويلبي بالعمرة مع الحج فاذا الامر بالتمتع او القران هذا كان لاباطال المعتقد الجاهلي والا فالاصل هو الافراد ان لا تخلط مع فريضتك شيئاً مثل الصلاة. الصلاة المفروضة ما يجوز لك ان تنوي مثلاً انا انوي نصلي صلاة العشاء وقيام ليل. ما يجوز - [00:12:58](#)

تنوي صيام رمضان وصيام الاثنين ما يجوز. تنوي ان هذا المال زكاة وصدقة في نفس الوقت. لا ما يجوز. لكن الحج خف فيه لانه يشق على الناس ممكن واحد يقول انا اتيت من مكان بعيد - [00:13:25](#)

واكسب عمرة وحجة يمكن ما ارجع مرة اخرى لكن الافضل ان تخلص هذه الزيارة لله وحده تجعلها حجة لا تخلط بالزيارة الصغرى وهي العمرة فاول ما تدخل عند الميقات تقول لبيك حجا. خلاص انت الان حاج دخلت في الحج - [00:13:42](#)

اه تبقى على احرامك الى يوم العيد هذا اعظم عند الله تعالى واذا اراد ان يكسب عمرة يمكن بعد الحج كما كان يفعل هذا بعض السلف والصحابة. ممكن بعد الحج قبل ما يسافر يذهب الى الحل - [00:14:08](#)

مسجد عائشة ويأتي بعمرة هذا جائز فالحمد لله الامر فيه سعة لكن بقيت هذه الانسك على ما هي عليه جائزة من اراد ان يتمتع من اراد ان يقرن من اراد ان يفرد الحمد لله كله آآ له اجره عند الله تعالى - [00:14:25](#)

ثم يقول جابر فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى فاهلوا بالحج وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر يعني من صباح في يوم عرفة - [00:14:47](#)

اذا الان نبدأ الرحلة رحلة الحج قال فلما كان يوم التروية يوم التروية هو اليوم الثامن من ذي الحجة. يسمى بيوم التروية لان الناس الماظي كانوا يتروون فيه من الماء. يعني - [00:15:12](#)

يجلبون الماء الى منى وعرفة ومزدلفة لان هذه البقاع لم يكن فيها ماء كانوا يجلبون معهم الماء الى تلك البقاع فسمي بيوم التروية. اليوم الحمد لله كل شيء متوفر في هذه البقاع - [00:15:32](#)

فيها المخيمات المكيفة والمفارش والاسرة وفيها دورات المياه وفيها آآ المسجد مسجد الخيف في منى الذي آآ جاء في الاثر انه صلى فيه سبعون نبياً هذي بقاع مباركة مر بها الانبياء - [00:15:48](#)

وفيها المستشفيات وفيها المطاعم الحمد لله. هذه نعمة من الله تعالى على الحجيج. وجزى الله خيراً آآ حكومة المملكة السعودية على

توفير الخدمات لحجاج بيت الله الحرام هذا يجعل الحاج - 00:16:10

يستعين بهذه الراحة على طاعة الله تعالى قال فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى فاهلوا بالحج طبعاً الاهلل بالحج قبل التوجه

الى ميناء ما الذي يفعله الحاج في اليوم الثامن - 00:16:27

المتمتع الان هو قد تحلل من عمرته يفعل مثل ما فعل في العمرة عندما تجهز للإحرام ويكون هذا من سكنه يسكن في فنادق مكة عند

الحرم او في العجزية او حتى لو كان يسكن في منى - 00:16:47

يحرم من المكان الذي هو فيه. كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم نزل بالباطح وادي اه احرم بالحج او

كان حاجا هو مقارنا لكن الصحابة احرموا بالحج من الباطح. من المكان الذي - 00:17:10

هم فيه فاذا المتمتع يصبح اليوم الثامن بعد ان يصلي الفجر وقت الضحى متى ما تقول الحملة سندهب الى منى يتجهز. يغتسل

غسل الاحرام ويتطيب في بدنه ما يطيب احرامه - 00:17:29

وهكذا المرأة تغتسل غسل الاحرام ولاة طيب ملابسها ويلبس لباس الاحرام الازار والرداء الابيضين يصلي سنة الاحرام وقت الظحى

ثم يقول لبيك حجا قبل قال لبيك عمرة او لبيك اللهم عمرة. الان يقول لبيك اللهم حجا - 00:17:46

اللهم هذه حجة لا رياء فيها ولا سمعة كما روي في بعض الاحاديث ولو قال اللهم محلي حيث حبستني فهذا احوط له حتى اذا لا قدر

الله حصل له ظرف شديد ما استطاع ان يكمل الحج يتحلل - 00:18:12

من احرامه وليس عليه شيء. لانه اشترط على الله. قال اللهم حلي يعني اتحلل في المكان الذي احبس فيه هذا من اليسر في الحج اذا

هكذا يفعل المحرم يغتسل يتطيب في بدنه يلبس احرامه - 00:18:27

ويصلي سنة الاحرام ثم بعد الصلاة مباشرة يقول لبيك حجا وهو مستقبل القبلة. بعد ان يسلم يقوم يقول لبيك حجا اللهم اهد حجة لا

رياء فيها ولا سمعة. اللهم محن لي حيث حبستني - 00:18:46

ثم يستمر في التلبية يركب الباص ويذهب مع الحجيج الى منى. لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك

لا شريك لك اما بالنسبة للمفرد والقارن فهما على احرامهما - 00:19:06

ما تحلل يعني هو اصلا يلبي في هذه الايام في اليوم الثامن يخرج الى منى ملبياً كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم قال وركب

رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بها يعني بمنى الظهر - 00:19:23

وجاء بيان هذا في احاديث اخرى انه صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات قصرا بدون جمع نصرا بدون جمع صلى الظهر ركعتين في

وقتها. ثم العصر ركعتين في وقتها ثم - 00:19:42

المغرب ثلاث ركعات. ثم جاء وقت العشاء وصلى العشاء ركعتين ونام النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة ليلة عرفة ليلة اليوم

التاسع في منى. هذه السنة بعض الحجيج اليوم يستعجلون يقولون نخاف ان لا نصل الى عرفة يغادر منى في اخر الليل او في نصف

الليل - 00:20:00

ويبيت باقي الليلة في عرفة هذا خلاف السنة صحيح آآ هذا جائز لكنه خلاف السنة لماذا نستعجل؟ الحمد لله اليوم الامور تيسرت

هناك قطارات والباصات موجودة الامور ميسرة يعني الان الحمد لله كل الحجاج يصلون الى منى ممكن الذي يصل للساعة الثامنة

التاسعة العاشرة قبل الظهر الحمد لله الكل يصل - 00:20:25

فلا داعي الى مثل هذه العجلة والسنة فيها خير وبركة وبسر. انت عندما ترتاح في منى وتنام الليل في منى وتصبح في منى هذا

ايسر واقوى لك يوم عرفة اما يقوم الحجاج نصف الليل او في اخر الليل. ثم يذهبون الى مكان يعني اول مرة يذهبون اليه خيام وكذا

- 00:20:51

وقد ما يكون المكان مهيناً هناك جيداً ليس مثل منى منى يعني الخدمات فيها اكثر فربما ما يأتيه النوم وما ينام. فربما يؤثر عليه ذلك

في عرفة. يكون متعباً مرهقاً لان ما نام الليل - 00:21:16

خذوا بالسنة اه تحصل على البركة واليسر والحمد لله ثم النبي صلى الله عليه وسلم ايضا صلى الفجر فجر يوم عرفة بمنى ثم مك قال

جابر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس - [00:21:32](#)

وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة. فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا يخرج الحجاج من منى بعد طلوع الشمس هذه هي

السنة. بعد طلوع الشمس يدفعون من منى ويذهبون الى عرفة - [00:21:52](#)

يلبون ويكبرون. هنا تختلط التلبية بالتكبير كما سئل انس رضي الله عنه ماذا كنتم تقولون اه يعني عندما خرجتم الى عرفة فقال كان

يلبي الملبى منا فلا ينكر عليه. ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه - [00:22:11](#)

تخلط التلبية بالتكبير وانت في طريقك الى عرفة النبي صلى الله عليه وسلم ما دخل عرفة مباشرة وانما استراح بنمرة ونمرة منطقة

قبل عرفة. اليوم مسجد نمرة الكبير الذي هو بعرفة. الجزء الامامي من المسجد - [00:22:32](#)

هو بنمرة يقول وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة فهناك ارتاح في هذه الخيمة ولذلك انا انصح الحجاج اه غالب الحجاج يصلون

عرفة وقت الصباح الحمد لله وقت الضحى - [00:22:58](#)

الساعة الثامنة التاسعة انت في عرفة فهذا الوقت الان ليس هو وقت الدعاء الدعاء يوم عرفة يبدأ بعد الزوال يعني بعد اذان الظهر

بعض الحجاج اول ما يصل تجده يمسك الكتيبات ويقرأ الادعية يدعو الله - [00:23:18](#)

من اول وهلة طيب لكن لو انك ادخرت هذا النشاط هذه القوة لوقتها انت الان كن فطينا تفرغ من كل شئ من كل الاشغال حتى تكون

متفرغا للدعاء بعد الظهر الى المغرب. كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم. في هذا الوقت افضي كل حوائجك ومشغلك - [00:23:38](#)

ولذلك انا انصح الحجاج اول ما يصلوا عرفة يصلي الضحى مثلا ثم ينام يأخذ شئ من القيلولة تنام ساعة نص ساعة كما يتيسر لك

حتى تتقوى بعد ذلك على الدعاء - [00:24:05](#)

ما تشعر بالنوم بعد الظهر الى المغرب ولو اكلت لقيمات فواكه او طعام خفيف حتى ما تفكر حتى في الطعام بعد الظهر خلاص. جاهز

لا تريد ان تأكل ولا تنام ولا عندك اي شغل الا الدعاء تتفرغ له. هذا احسن شئ - [00:24:25](#)

للاسف الان بعض الناس ايش يفعل؟ يصل عرفة شوف المكان تفقد المكان يمر على زملائه في الخيام ويسلم على فلان وفلان ويدعو

يكون مرهقا ما نام من الفجر الى الظهر - [00:24:49](#)

طيب بعد ان يصلي الظهر والعصر يؤتى به ما شاء الله هناك يعني الرز واللحم والذبائح ويأكل الآن هو ما نام من الفجر الى ما بعد

الظهر وملاً بطنه الرز واللحم - [00:25:04](#)

يأتيه النوم ينام ممكن الى قبيل العصر يقوم العصر يدعو قليلا ثم يقال له لابد ان نذهب الى مكان القطار او الباص حتى نتهياً للخروج

من عرفة. قبل ساعة من المغرب مثلا - [00:25:27](#)

لا يضع عليه الوقت ذلك يعني استعداد كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم امر بقبة من شعر تضرب له بنمرة حتى يستريح قال فسار

رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشك قريش الا انه واقف عند المشعر الحرام - [00:25:44](#)

يعني قريش لا تشك ان النبي صلى الله عليه وسلم سيقف في اليوم التاسع عند المشعر الحرام. مشعر الحرام هو ماذا؟ مزدلفة لماذا

قال كما كانت قريش تصنع في الجاهلية - [00:26:06](#)

فاجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة يعني قبل عرفة فنزل بها خالف النبي صلى الله

عليه وسلم قبيلته قريش قريش كانوا يسمون انفسهم الحمس - [00:26:24](#)

يعني كانوا يتشددون في الحج ابتدعوا بدعة. انهم لا يخرجون من الحرم كما تعرفون منى ثم مزدلفة ثم عرفة تعتبر خارج

حدود الحرم فكانت قرش ايش تفعل في اليوم التاسع الناس كلهم يقفون بعرفة حتى قبل الاسلام في الجاهلية. توارثوا هذا عن -

[00:26:41](#)

ملة ابراهيم لكن قريش قالت لا نحن اهل الحرم ما نخرج من الحرم ظنوا ان هذا فيه تعظيم لله فكانوا يحجون يقفون بالمزدلفة اليوم

التاسع والناس في عرفة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:05](#)

قبل الاسلام كان يقف مع عامة الناس في عرفة حتى قبل الاسلام ويخالف قومه انه يتبع دين ابراهيم وهكذا ايضا فعل هنا كما قال

تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس. من حيث افاض عامة الناس من عرفة - [00:27:23](#)

واستغفروا الله ان الله غفور رحيم ثم قال فاجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها. حتى اذا زاغت الشمس يعني - [00:27:45](#)

زالت الشمس دخل وقت الظهر امر بالقسواء فرحلت له فاتى بطن الوادي هذا وادي عرنة هذا ايضا خارج حدود عرفة بعد نمرة وهو الان توجد له علامات في المسجد قال فخطب الناس خطب النبي صلى الله عليه وسلم خطبته بعرفة وقال ان دمائكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم - [00:28:03](#)

هذا في شهر كم هذا في بلدكم هذا اول ما بدأ خطبته تحريم الدماء والاموال لهذا تصلح الحياة اذا امن الناس على نفوسهم واموالهم ثم قال الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع ابطل ما كان عليه اهل الجاهلية. قال ودماء الجاهلية - [00:28:29](#) موضوعة يعني ما كان بينهم من الثأر هذا موضوع باطن. قال وان اول دم اضع من دمائنا دم ابن ربيعة ابن ربيعة ابن عبد المطلب يقال اسمه اياس بن ربيعة بن عبد المطلب يعني هو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم. يقول انا اول دم اضعه دم ابن عمي - [00:28:56](#)

يعني ما احد يطالب بالثأر او بدية انتهى وكان مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل. يعني كان طفلا صغيرا فاصابه حجر عندما حصلت حرب بين بني سعد وهذيل النبي صلى الله عليه وسلم الغى ما كان عليه اهل الجاهلية - [00:29:22](#) حتى لا يكون الناس بينهم ثأر ومطالبة ونزاعات الان هذا توحيد للامة كلها قال وربا الجاهلية موضوع كما وضع ما يتعلق بالدماء والثأر ايضا ابطل الربا. لان الربا ظلم وتفسد حياة الناس. قال واول ربا اضع - [00:29:46](#)

ربا آ عباس بن عبد المطلب عمه فانه موضوع كله. اذا كان يطالب الناس بزيادات ابطل هذه الربا يعني الزيادات في الاموال. ثم قال فاتقوا الله في النساء شوف كيف وصى النبي صلى الله عليه وسلم بالمرأة - [00:30:10](#) حقا يعني النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الخطبة يصلح حياة الناس في دينهم في نفوسهم في اموالهم في بيوتهم فاتقوا الله في النساء. فانكم اخذتموهن بامان الله تعالى هو الذي - [00:30:30](#)

امر بالنكاح وانتم تزوجتم النساء بامر الله وبامان الله. شف بامان الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فانهن عوان عندكم لابد ان تكون امنة هذه المرأة المسكينة. ما تظلمها وتقسو عليها - [00:30:51](#) قال واستحلتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن الا يخطى الا يطنن فرشكم احدا تكرهونه. ما يجوز للمرأة ان تدخل بيت زوجها رجلا او حتى لو كان محرما الا باذنه. هذه مملكته - [00:31:10](#)

قال فان فعلنا ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح يعني هذا من باب التأديب طبعا فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن اخر شيء وضربة غير مبرح يعني لا يخذش جلدا ولا يكسر عظما - [00:31:30](#) باب التأديب والتنبيه فقط قال ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف ما يقصر رجل على اهله في الانفاق عليهم. قال وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله - [00:31:45](#)

اه ان وصى النبي صلى الله عليه وسلم امته بالقرآن الكريم لان هذا القرآن هو الهدى والنور هو روح هذه الامة وما تخلف المسلمون اليوم عن العز والتمكين والسيادة في الارض الا بسبب بعدهم عن القرآن الكريم وتشريعات القرآن الكريم - [00:32:04](#) هذه وصية النبي صلى الله عليه وسلم. وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله كما قال الله تعالى يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين - [00:32:30](#)

ثم قال وانتم تسألون عني فما انتم قائلون. قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت فقال باصبغه السبابة يرفعها الى السماء ويمكنها الى الناس. اللهم اشهد اللهم اشهد اللهم اشهد - [00:32:49](#)

ثلاث مرات وهكذا النبي صلى الله عليه وسلم يشير يقول اللهم اشير الى السماء لان الله فوق عرشه جل جلاله فوق سماواته. اللهم اشهد اللهم اشهد اللهم اشهد فنشهد انه بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وكشف الله به الغمة - [00:33:11](#)

جزاه الله تعالى عنا وعن المسلمين خيرا ما جرى نبيا عن امته صلى الله عليه وسلم قال ثم اذن ثم اقام يعني اذن بلال واقام فصلى الظهر النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر ركعتين ثم اقام فصلى العصر. يعني ايه ركعتين - [00:33:35](#)

نلاحظ هنا النبي صلى الله عليه وسلم خطب خطبة عرفة قبل اذان الظهر هذه الخطبة يعني ليست خطبة جمعة حتى لو كان يوم جمعة هذه خطبة مستقلة من خطب الحج - [00:33:58](#)

يخطبها اه امام الحج قبل اذان الظهر تعلم الناس مناسكهم او يرشدهم الى ما فيه الخير في حياتهم ثم يؤذن للظهر يصلي الامام الظهر والعصر قصرا وجمعا في وقت الظهر كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:17](#)

قال ولم يصلي بينهما شيئا. ما يصلي الراتبة هنا لانه يتفرغ للدعاء. ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى الموقف طبعاً النبي صلى الله عليه وسلم وقف عند الجبل وسط عرفة وقال وقفها هنا وعرفة كلها موقف - [00:34:38](#)

لكن ذهب الى ذلك الموقف قال فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات يعني اسفل الجبل. وهذا الجبل يسمى جبل ايلال هذا اسمه جبل ايلال ويسميه العامة جبل الرحمة. لكن تسمية الجبل بجبل الرحمة هذه ليس لها اصل عند اهل العلم - [00:34:57](#)

ولكن هكذا اشتهر سبحان الله طبعاً الرحمة تنزل بكل عرفة الحمد لله يعني لا تقتصر على هذا الجبل والنبي صلى الله عليه وسلم لم يصعد الجبل يعني ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم وقف عند الصخرات قال وجعل جبل المشاة بين يديه - [00:35:18](#)

يعني الطريق امامه بين يديه جبل المشعن طريقهم بين يديه واستقبل القبلة. يعني كانه جعل الجبل عن يمينه والقبلة امامه استقبل القبلة فلم يزل واقفا يعني على ناقته حتى غربت الشمس - [00:35:42](#)

وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب القرص فاذا هذا عمل الحاج في عرفة اذا بعد ان تصلي الظهر والعصر تفرغ للدعاء تفرغ للدعاء وبعض الحجاج يرغب ان يذهب الى الجبل لكن الاخوة اذا كان المخيم بعيدا عن الجبل - [00:36:02](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يسر لنا الامر. قال وقفت ها هنا وعرفة كلها موقف فلماذا تتعب نفسك؟ تمشي مسافات طويلة ممكن ساعة تمشي الى ان تصل الجبل مع الزحام والشمس وما تستطيع ان تدعو بخشوع ثم ترجع ايضا - [00:36:28](#)

قبل ان تنصرف الحملة ايضا فيضيع الوقت في الذهاب والاياب الافضل ان تكون في مخيمك تبحث عن مكان تخشع فيه ان كنت تخشع في الخيمة مع المكيف البارد هذا طيب. تخرج خارج الخيمة تبحث عن خلوة هذا طيب - [00:36:45](#)

تفعل ما هو الاخشع لقلبك ونقف هنا وقفة ايمانية مع هذه المناسك تأملوا الاخوة عرفة هي الحج كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الحج عرفة يوم عرفة يوم عظيم - [00:37:05](#)

كما قال نبينا صلى الله عليه وسلم ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو ان الله يقترب من عباده ثم يباهي بهم الملائكة يباهي - [00:37:32](#)

بالحجيج ملائكته ويقول ما اراد هؤلاء الله اكبر لكن ولذلك تأمل جاء يوم الثامن احنا ما ذكرنا هذا. اليوم الثامن يوم التروية جاء قبل عرفة الحجاج يخرجون الى منى ما عندهم عمل - [00:37:49](#)

الا ان يصلوا الصلوات قصرا بدون جمع ويلبسون هذي تهيئة قبل الموعد العظيم مع رب العالمين في عرفة لذلك الحاج في اليوم الثامن علي ان يهيئ نفسه بالتلبية والاكثار من ذكر الله وتلاوة القرآن حتى - [00:38:06](#)

هيا ليوم عرفة ارايت ان قيل لك انتظر في هذه الغرفة ستدخل على ملك البلد حاكم البلد كيف يبون حالك وانت تنتظر هذا اللقاء؟ تقفل كل الموبايلات تقول خلاص انا اركز ماذا ساقول له - [00:38:26](#)

اه ماذا كتبت؟ كيف ساكلمه؟ ماذا اريد هكذا انت في منى انت الان ستدخل على الملك العظيم فيأتي يوم عرفة هناك سر يحير محير الحاج يتعلق بعرفة وهو ان عرفة - [00:38:48](#)

خارج حدود الحرم مع انها اعظم موقف كما تعرفون هنا عرفة ثم مزدلفة من الحرم ومنى من الحرم لكن عرف خارج حدود الحرم. مع ان اعظم موقف في الحج. لذلك حتى قريش اشكل عليهم هذا قالوا لا نحن نقف بمزدلفة ما نقف في عرفة - [00:39:13](#)

لكن الوقوف الشرعي الذي جاء به نبينا ابراهيم عليه الصلاة والسلام ونبينا وسيدنا قذوتنا محمد صلى الله عليه وسلم انه وقف بعرفة

لماذا عرفة خارج حدود الحرم سأل هذا السؤال سفيان الثوري ابا عبد الله جعفر الصادق - [00:39:34](#)

جاء سفيان الثوري الى جعفر الصادق رحمه الله من ائمة اهل السنة قال له يا ابا عبد الله ما بال الموقف من وراء الحرم لماذا الموقف
موقف عرفة خارج حدود الحرم - [00:39:58](#)

اجاب اجابة تكشف لك عن الحج كله من اوله الى اخره قال الكعبة بيته والحرم حجابه لان بيت الملك يكون حوله مثل منطقة واسعة
ما احد يدخلها الا باذن الكعبة بيته والحرم حجابه وعرفة باب - [00:40:16](#)

شوف صور لك هذه الرحلة حقيقتها فاذا جاء الوافدون على ربهم اوقفهم عند الباب يتضرعون اول ما يأتي الوافدون على الله يقفون
بعرفة. طبعاً مزدلفة من باب اسف منى في اليوم الثاني من باب التهيؤ. والا لو ان الحاج جاء مباشرة عرفة - [00:40:43](#)

هنا اول ركن بعد الاحرام عرفة قال فاذا جاء الوافدون على ربهم اوقفهم عند الباب يتضرعون يعني عرفة هي الباب لذلك الذي يقف
بعرفة يفتح له الباب الذي يفوت الوقوف بعرفة خلاص - [00:41:05](#)

يفوته الحج بينما ما دخل من الباب تخيل حالك وانت تدعو الله هذا له اثر كبير على القلب. عندما تستشعر انك عندما تدعو الله في
عرفة كأنك بل هذه الحقيقة الاخوة فقير مسكين واقف عند عتبة باب الملك - [00:41:29](#)

شوف كيف فقير يأتي عند باب الملك ويطلق الباب يطرقت الى المغرب هل هناك سورة الحج اعظم من هذي الصورة
في التذلل لله والافتقار الى الله ما تجد الا هذه الصورة صورة عظيمة في التذلل لله. انك انت فقير تقف عند عتبة باب الملك خارج
حرمة. وتطرق الباب - [00:41:53](#)

تدعو الله من الظهر الى المغرب فما ظنك بالكريم الرحمن اذا رأى عباده بالملايين يقفون عند عتبة باب خارج حرمة يتضرعون ويبكون
ويدعون ما ظنك بالكريم المنان الرحيم الرحمن ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم واما وقوفك عشية عرفة فان الله ينزل الى
السماء الدنيا - [00:42:20](#)

هذا كما يليق بجلاله يقترب من عباده وغني عنا لكن هذا من كرمه وجوده ورحمته واحسانه ويقول عبادي جاءوني شعثا غبرا من كل
فج عميق يرجون رحمتي فلو كانت ذنوبكم - [00:42:52](#)

كقطر المطر او كزبد البحر لغفرتها لكم افيضوا عبادي مغفورا لكم ولمن شفعتكم له تخيل وانت تدعو في عرفة ترفع يديك وتستشعر ان
الله يقول لك هذا الكلام انك مسكين واقف عند عتبة باب امر عظيم الاخوة. ما يعبر عنه اللسان - [00:43:12](#)

ولهذا اعظم دعاء تدعو به في عرفة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون قبلي لا
اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:43:40](#)

حتى قال ابو شعبة كنت مع ابن عمر في عرفة وركبتي تمس فخذه وعلى ناقته يقول فما سمعته يزيد على هؤلاء الكلمات. لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:43:58](#)

لان هذي احب الكلمات الى الله كلمة الاخلاص والتوحيد هذا اعظم ثناء على الله انت اذا جيت عند ملك واثبتت عليه انت جزاك الله
خييرا ما قصرت معنا اعطيتنا واکرمتنا وفعلت معنا وسكت - [00:44:17](#)

خلاص قول تم اعطوه ما يريد فوق حاجته. بدون ان تسأل ولهذا تأمل الدعاء في عرفة اعظمه دعاء الثناء على الله اذكر حاجتي ام
قد كفاني حياؤك ان شيمتك الحياء. اذا اثنى عليك المرء يوما كفاه من تعرضه الثناء - [00:44:38](#)

يكفي ان يثني على الملك والملك يعطيه فما ظنك برب العالمين ليس معنى هذا ان الانسان ما يدعو يدعو لكن اكثر شيه في عرفة
كلمة التوحيد تهليل ثم الدعاء يدعو خاصة الدعاء بالعتق من النار - [00:45:02](#)

ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة ثم ايضا ممكن ان يخلط يخلط دعاءه بالتكبير والتلبية ما تنقطع
حتى في عرفة هكذا ويعني ممكن ان تتلو شي من القرآن ان اردت ان تنشط نفسك مثلا وهكذا - [00:45:18](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وقف من الظهر الى المغرب كان على ناقته يرفع يديه قد سقط خطام الناقة فرفع اليد اليمنى وتناول
الخطام باليد الاخرى يعني ما يضيع ولا ثانية - [00:45:43](#)

هكذا يقف الحاج بعرفة ثم بعد ذلك بعد غروب الشمس قال حتى غاب القرص قرص الشمس طبعاً النبي صلى الله عليه وسلم هنا دفع من عرفة الى مزدلفة بعد غروب الشمس - [00:46:01](#)

اهل الجاهلية كانوا يدفعون من عرفة الى مزدلفة قبل الغروب حتى يعني يروا الطريق فالنبي صلى الله عليه وسلم خالفهم وقال هدينا مخالف لهدبهم تعلم هذه الدروس في الحج مخالفة المشركين - [00:46:19](#)

ثم آ قال واردف اسامة خلفه الحب بن الحب رضي الله عنهما اسامة بن زيد ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شقق اصواء الزمام يعني ضيق عليها الزمام الحب الذي يعني تقاد به الناقة - [00:46:37](#)

حتى ما تسير بسرعة قال حتى ان رأسها ليصيب مورك رحله. مورك الرحل يعني اذا اه مل الراكب من اه ان يدلي رجله يرفع يعني رجله ويضعها على مورك هني مثل الشيء في الرحل الذي يجعل كأنه جالس يعني - [00:47:00](#)

هكذا ويقول بيده اليمنى ايها الناس السكينة السكينة يعني هذا من ارشاد النبي صلى الله عليه وسلم للحجاج ان يدفعوا من عرفة الى مزدلفة وعليهم السكينة للاسف اليوم انظر اول ما تغرب الشمس ويدفع الحجاج بالباصات يعني كل باص يريد ان يتقدم على الاخر والهرن - [00:47:25](#)

يعني للاسف السكينة السكينة يعني الهدوء والسكينة تحفظ بها الارواح قال السكينة السكينة. طبعاً يلبي الى ان يصل الى المزدلفة. قال كلما اتى حبلاً من الحبال يعني تلا مرتفعاً آ يسيروا - [00:47:51](#)

ارخى لها قليلاً حتى تصعد. حتى اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين. ولم يسبح بينهما شيء ما صلى السنة الراجعة ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر - [00:48:11](#)

وصلى الفجر هذا فجر يوم ايش يوم العيد وصلى الفجر حين تبين له الصبح باذان واقامة. يعني بالمزدلفة. ثم ركب القصى حتى اتى المشعر الحرام المشعر الحرام مزدلفة كلها تسمى المشعر الحرام. فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام. يعني بالمزدلفة - [00:48:28](#)

ايضا يطلق المشعر الحرام على جبل قزح. جبل صغير. طبعاً ازيل هذا الجبل وبني مكانه مسجد بالمزدلفة. هناك موقف النبي صلى الله عليه وسلم بالمزدلفة وقال النبي صلى الله عليه وسلم وقفت هنا والمزدلفة كلها موقف. قال - [00:48:53](#)

حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة هذا بعد صلاة الفجر استقبل القبلة فدعاه وكبره وهله ووحده فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا. يعني اسفرت السماء قال فدفع من مزدلفة يعني الى منى قبل ان تطلع الشمس - [00:49:11](#)

هذا فعل الحاج بالمزدلفة اذا ماذا يفعل الحجاج بالمزدلفة؟ اول ما يصلون مزدلفة يصلون المغرب والعشاء جمعا وقصرا. سواء كان في وقت او في وقت العشاء. النبي صلى الله عليه وسلم طبعاً وصل المزدلفة وقت العشاء لان في زمان ما توجد مواصلات سريعة. اليوم الحمد لله تركب القطار انت خلال - [00:49:35](#)

عشرة دقائق في المزدلفة هذه من نعمة الله تعالى يصلون المغرب والعشاء جمعا وقصرا. ثم النبي صلى الله عليه وسلم اضطجع حتى طلع الفجر طبعاً هنا الاخوة بالمزدلفة المقصود من المزدلفة ذكر الله ودعاء الله تعالى. ذلك النبي صلى الله عليه وسلم بعد صلاة الفجر قام ودعا الله وكبره - [00:49:57](#)

وهذا ادب جميل كما قيل اذا بسط لك البساط فاحذر من الانبساط يعني انت كنت تدعو الله واقف عند باب الملك خارج حرمه فقير مسكين تطرق الباب فلما فتح لك واخذت مزدلفة - [00:50:23](#)

كيف يعني من اقتراب اقتربت انك تقترب من حرم الله؟ دخلت الحرم تقترب من بيت الله فاصبحت قريباً من الله انت في حرم الله تنسى ربك وما تدعو الله؟ هذا ليس من الادب - [00:50:42](#)

اذا بسط لك البساط فاحذر من الانبساط. احذر من ان تنبسط وتنسى الدعاء والذكر. لا ادع الله وهلل وكبر وعظم الله تعالى بهذا الدعاء وهذا هو المقصود فاذا فضت من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام. وهذا كان بعد صلاة الفجر الى ان يسفر جدا - [00:50:55](#)

طيب الان الناس يقول انا ساتعجل من مزدلفة ما استطيع ان انام بها او اسهل لي هذا خاصة الضعف من النساء ان يتعجلوا. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم عجل ضعفة اهله بليل - [00:51:15](#)

وكان ابن عمر رضي الله عنهما يدفع من مزدلفة ليلا هذا يجوز للحاج لكن هذا يكون بعد نصف الليل اذا وصل الحجم مزدلفة يمكث بها الى نصف الليل. نصف الليل يحسب من المغرب الى اذان الفجر - [00:51:32](#)

النصف هو نصف الليل. الان كم؟ آآ اذان الفجر الساعة اربعة واذان المغرب ها الساعة تقريبا نقول يعني ما شرى الليل تسع ساعات يعني اربع ساعات ونصف بعد المغرب هذا نصف الليل يعني ثمان تسع عشر حدعش ونصف - [00:51:51](#)

ها نعم يعني اذا اردنا بالتحديد احدعش ونص تقريبا اثعش انت تخرج من مزدلفة هذا جائز يجوز ان تدفع بعد نصف الليل هذا يجوز للاقوياء وللضعفاء والحمد لله لكن القوي الذي ما يرتبط باهله الافضل له ان يفعل كما فعل النبي - [00:52:16](#)

يبيت بالمزدلفة ومن اراد ان يتعجل فهذه رخصة للجميع للاقوياء وللضعفاء لان النبي صلى الله عليه وسلم رخص للناس حتى من يعني كان قويا دفع مضاعفة اهله وما الزمه بشيما الزم بدم او كذا - [00:52:41](#)

لكن ما ننسى ذكر الله تعالى حتى من تعجل يعني هو الآن الحملة ستغادر مزدلفة بعد الساعة الثانية عشرة على الاقل الساعة حداعش ونص يقوم نص ساعة يدعو الله تذكرو الله عند المشعر الحرام. كما كان ابن عمر يفعل - [00:53:03](#)

كان اذا قدم ضعفة اهله يأتون عند جبل قزح الموقف ويدعون ثم بعد ذلك ينصرفون اذا انصرف الحجاج من مزدلفة يجوز لهم ان يبدأوا باعمال يوم العيد وان كان الافضل - [00:53:25](#)

ان لا يبدأوا بهذه الاعمال الا بعد فجر يوم العيد. لكن جائز. ولذلك اسماء رضي الله عنها بنت ابي بكر وصلت يعني تعجلت ثم رمت الجمرة ثم صلت الفجر امكن رمتها ليلا او بعد دخول الفجر فهذا جائز والحمد لله - [00:53:46](#)

طيب الان ماذا يفعل الحاج يوم العيد؟ او ليلة العيد لمن تعجل؟ طيب اقرأ يقول جابر رضي الله عنه فدفع قبل ان تطلع الشمس. وهذا ايضا في مخالف المشركين. المشركين كانوا يدفعون من مزدلفة بعد طلوع الشمس. يقولون اشرق تبير كيما نغير - [00:54:08](#)

كبير جبل كبير بالمزدلفة فاذا طلعت الشمس عليه يدفع من مزدلفة الى منى قال جابر اه واردف الفضل ابن عباس. وكان رجلا حسن الشعر ابيض وسيما فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به به ظعن يجرينا - [00:54:30](#)

يعني نساء على اه يعني اه النوق يجرينا يعني على الراحلة فطفق الفضل ينظر اليهن ووضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل فحول الفضل وجهه الى الشق الاخر ينظر ايضا ينظر - [00:54:52](#)

الفتنة الانسان ضعيف وآآ ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من فتنة النساء وهذا فيه يعني الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لكن بلطف. تأمل كيف يضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل يصرفه عن ان ينظر اليهم - [00:55:10](#)

تحول رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من الشق الاخر على وجه الفضل. يصرف وجهه من الشق الاخر ينظر نعم قال حتى اتى بطن محسر. فحرك قليلا بطن محسر - [00:55:32](#)

يعني بين اه مزدلفة ومنى والنبي صلى الله عليه وسلم عندما مر في هذا المكان اسرع راحلته قليلا لان يعني وادي يسير جدا يعني صغير ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى - [00:55:50](#)

هذا بطن محسر يقول بعض العلماء هناك حصر الفيل في الابرة اه هكذا هدي النبي صلى الله عليه وسلم في اماكن العذاب انه كان يدفع سريعا كما مروا بديار اه ثمود عندما كان راجعا - [00:56:13](#)

وتبوك فقال لا تدخلوها الا وانتم باكون واسرع لان هذي اماكن عذاب. وايضا جاء وهذا صح عن عمر رضي الله عنه. ان بطن محسر كان موقف النصارى فكان النبي صلى الله عليه وسلم يخالفهم ويدفع يعني ما يقف في هذا المكان - [00:56:35](#)

والله اعلم ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى. طبعا الان الحجاج يدفعون من مزدلفة الى منى ويلبون يستمرون في التلبية. طبعا الحجاج بالمزدلفة يجمعون حصى الجمار. هذا ايسر لهم ان يأخذوا حصى الجمرة. على الاقل جمرة الكبرى -

يوم العيد من مزدلفة واذا اخذوا الحصى لباقي الجمرات ايام التشريق فهذا جائز آآ النبي صلى الله عليه وسلم آآ دفع آآ خرج من مزدلفة قال حتى اتي الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات تكبر مع كل حصة منها مثل حصى الخذف - [00:57:15](#)
رمى من بطن الوادي فاذا رمى جمرة العقبة الكبرى فقط بسبع حصيات الله اكبر الله اول ما يبدأ بالرمي تنقطع التلبية لكن يستمر التكبير مع الحاج الى اخر ايام التشريق - [00:57:38](#)

قال مثل حصى الخذف حصل خذف يعني التي يمكن ان تقذف بها بين السبابتين هذي تكون حصى صغيرة النصف الانملة تقريبا يعني يقولون اه يعني اه اكبر من الحمصة نسميه النخة نحنا قبل ان يطبخ يعني اصغر من البندقة - [00:57:53](#)
يعني حصى صغيرة يعني نصف انملة تقريبا هذا على سبيل التقريب يعني لو صبرت قليلا او كبرت قليلا لا بأس يعني ممكن ان ترمي بها بين آآ سبابتيك هذي حصل خذف - [00:58:21](#)
انت في الجمار ما ترمي هكذا ترمي هكذا لكن هكذا تسمى حصى الخث بالنظر الى حجمها انه يمكن ان تضعها بين السبابتين وترمي بها. تكون صغيرة وقال النبي صلى الله عليه وسلم بامثال هؤلاء فارموا واياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين - [00:58:39](#)

ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلاثا وستين بيده ثم اعطى عليا فنحر ما غير يعني ما بقي فاكمل المئة واشركه في هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فاكلا من لحمها وشرب من مرقها - [00:58:58](#)
صلى الله عليه وسلم وهذا فيه استحباب ان يأكل آآ الحاج من هديه او المضحى من اضحيته وفي رواية عند احمد نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلقت وبعد النحر يحلق - [00:59:21](#)
رأسه بعد الحلق الان خلاص يعني حلقة فيغتسل ويزيل الوسخ والدرن ويلبس لباسه تحلل اول يجوز له كل شيء الا النساء ثم يذهب لطواف الافاضة. ولذلك تقول عائشة رضي الله عنها كنت اطيب - [00:59:37](#)
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم ولحله. يعني لما يتحلل يوم العيد قبل ان يطوف بالبيت طواف الافاضة يقول ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض الى البيت. يعني طاف طواف الافاضة. طبع النبي صلى الله عليه وسلم كان قارنا كما عرفنا في نهاية امره - [01:00:01](#)

فطفت او في الافاضة فقط الذي هو عن العمرة والحج ما سعى لانه سعى مع طواف القدوم وكذلك المفرد اذا سعى للحج يطوف طواف الافاضة فقط. اما المتمتع فيطوف طواف الافاضة الذي هو ركن الحج ويسعى سعي الحج - [01:00:19](#)
فالمتمتع عليه طوافين وسعيين اما المفرد والقارن لا طواف واحد وسعي واحد طبعاه اه اذا طاف طواف القدوم هذا مستحب لكن طوف الواجب طواف الافاضة فقط بالنسبة للقارن والمفرد؟ ام المتمتع يجب عليه طواف العمرة وطواف الحج؟ وكذلك عليه سعيين كما عرفنا. قال فافاض الى البيت - [01:00:40](#)

فصلى بمكة الظهر. طبعه هذا ما نقله جابر الا ابن عمر وغيره ينقلون ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بمنى. وذلك بعضهم جمع قال لعله صلى الظهر بمكة. ثم لما رجع الى منى رأى الصحابة اجتمعوا ينتظرونه فصلى بهم الظهر - [01:01:07](#)
مرة اخرى هو يكون قد ينوي النافلة وهم يصلون خلفه الفريضة. جمعا بين الاحاديث. وبعضهم يرجح الحديث الاخر. لان يعني آآ الذين رووا ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بمنى اكثر. والله اعلم - [01:01:27](#)

قال فاتى بني عبد المطلب يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب. فولوا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم. يعني ان يشارك معهم في سقاية الحجيج لكن لو فعل النبي صلى الله عليه وسلم هذا لاصبحت سنة والناس كلهم سيفعلون فيأخذون هذا الشرط - [01:01:46](#)

وفي سقاية الحجيج من بني عبد المطلب من العباس آآ رضي الله عنه وهو القائم على سقاية الحجيج. قال فناولوه دلوا فشرب منه وهذا ايضا من المناسك او من مستحبات ان يشرب الحاج من زمزم هذا ثبت بعد طواف الافاضة - [01:02:08](#)
وبهذا ختم جابر صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم طيب اذا نحن آآ نمر آآ مرورا على يوم العيد مرة اخرى حتى يتبين للحج ماذا

يفعل يوم العيد؟ يوم العيد اعماله اربعة - [01:02:27](#)

مجموعة في كلمة كما يقول العلماء رنحط رن حط راء رمي ناء نحر حاء حلق طاء طواف طبعاً متمتع لطواف مع السعي هذه الاعمال السنة ان تفعلها مرتبة على هذا الترتيب رنحط يعني ترمي الجمرة اولاً جمره العقبة - [01:02:42](#)

ورمي الجمره يكون الان نفرط الجمره امامي اجعل منى عن يميني. يعني اشوف عن يميني الجمره الوسطى والصغرى وانا عند الكبرى الاخيره وتكون القبلة على يساري ارميها من هذه الجهة هذا افضل - [01:03:09](#)

كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم. لو رميت من اي جهة هذا جائز. والمعتبر ان تسقط الحصى في الحوض ما يشترط ان ترمي الشاخص الجدار امامك لا. المهم ان تسقط في الحوض وتكبر مع كل حصى. الله اكبر. الله اكبر - [01:03:28](#)

الله اكبر. هذه الجمرات الشيطان ظهر لابراهيم عليه السلام في هذه الاماكن فرماه بالحصى حتى ساخ في الارض فاذا انت تعادي الشيطان بهذا الرمي. الله اكبر الله اكبر فيها معاداة للشيطان - [01:03:46](#)

كأنك تستفتح اعمال يوم العيد بالاستعاذه من الشيطان الرجيم استعاذه عملية ثم تزيل العائق بعد ان ازلت العائق الشيطان عائق في طريقك الى الله. انت الان شف وقفت عند الباب - [01:04:05](#)

ثم فتح لك الباب ازدلفت اقتربت استرحت بالمزدلفة ثم قمت من تمام الادب مع الله انك دعوت الله وانت في حرمة ثم تزيل العائق من طريقك ترمي الجمره الشيطان هذي معاداة للشيطان. فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم - [01:04:21](#)

ثم تنحر الهدي والنحر يذكرنا بموقف إبراهيم عندما عزم ان يذبح ولده اسماعيل تقديماً لمحبة الله على محبة الولد وما تحبه النفوس وهذا ازالة للعائق الثاني. محبوبات النفوس كأنك تذبح كل محبوباتك - [01:04:41](#)

فبذلك ازيلت العوائق ثم احلق رأسك قبل الطواف. لان الزينة في الحج زينة التذلل لله والنبي صلى الله عليه وسلم دعا للمحلقين ثلاث مرات قال اللهم ارحم المحلقين. قال والمقصرين؟ سكت. قال اللهم ارحم المحلقين. قال والمقصرين سكت - [01:05:01](#)

اللهم ارحم المحلقين. قالوا المقصرين. قالوا والمقصرين لان الحلق ابلغ في التذلل لله. شف السجين يحلق رأسه ابهاراً لذه. فكذلك الحاج يحلق رأسه هذا من تمام التذلل لله ولك بكل حصة رميتها تكفير كبيرة من الكبائر - [01:05:21](#)

من الموبقات وقالوا واما نحرك فمدخور لك عند ربك. واما حلاقك رأسك فلك بكل شعرة حسنة تكفر عنك سيئة. وقد كان لك نورا يوم القيامة تتذلل لله وتزين بزينة الذل لله - [01:05:44](#)

ثم تتحلل تحل الاول اذا فعلت يعني الرمي مع الحلق. النحر ما له علاقة بالتحلل. اذا رميت وحلقت تتحلل يجوز لك ان تغتسل وتلبس لباسك الا النساء ما يجوز لك ان آآ تأتي النساء او مقدمات ذلك - [01:06:02](#)

تتحلل ثم تذهب تطوف طواف الافاضة. مثل الطواف العادي. ليس فيه رمل ولا الطبايع انك تلبس ملابسك العادية حتى لو كنت لابس الاحرام ما تطبع ما تخرج كتفك الايمن. تطوف سبعة اشواط وهذا الطواف يا اخوة هو مقصود الحج - [01:06:21](#)

مقصود الحج الزيارة كلها لاجل بيت الله. فالان وصلت وذلك يسمى طواف الزيارة فتزور بيت الله وتطوف حول البيت سبعة اشواط. وتصلي ركعتين خلف مقام ابراهيم يقرأ الكافرون قل هو الله احد ثم تشرب من زمزم. هذه ضيافة الرحمن. ماء زمزم لما شرب له -

[01:06:40](#)

والمتمتع سيسعى سعي الحج والقارن مفرد كما عرفنا اذا قدم السعي ما يكون عليهما سعي ثم ترجع الى منى طبعاً اعمال يوم العيد هذي رنحط النبي صلى الله عليه وسلم سئل يوم العيد - [01:07:05](#)

عن تقديم وتأخير هذه الاعمال قال مثلاً اه اه مثلاً قال حلقت قبل ان ارمي قال نحررت قبل ان ارمي قال افعل ولا حرج افعل ولا حرج فما سئل عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج - [01:07:24](#)

الحمد لله يعني هذا من التيسير وهذه الاعمال كما قلنا يجوز ان يفعلها الحجاج الذين دفعوا من مزدلفة ليلة العيد بعد نصف الليل يعني بعض الحملات تخرج من مزدلفة بعد نصف الليل تذهب الى الرمي يجوز لك ان ترمي - [01:07:42](#)

ليلاً جمره العقبة الكبرى ليلة العيد انا هذي ليلة العيد بعض الحجاج يذهبون مباشرة الى الطواف يجوز لك ان تطوف وتحلق رأسك

وتلبس لباسك ثم تذهب الى الرمي بلباسك ترمي جمرة العقبة - [01:07:59](#)

فيجوز لك التقديم والتأخير اذا فعلت اثنين من ثلاثة تتحلل تحل الاول. يعني تخلع احرامك يعني ترمي وتحلق تتحلل تطوف وتحلق تتحلل وهكذا ثم اذا اكملت الاعمال يجوز لك كل شيء حتى النساء - [01:08:16](#)

ثم يرجع الحجاج الى آآ منى الواجب ان تبيت ليلة الحادي عشر بمنى والثاني عشر بمنى والواجب في المبيت ان يكون نصف الليل. اقل شيء نصف الليل على الاقل مثل ما عرفنا الليل تسع ساعات يعني اربع ساعات ونصف انت تكون في منى. سواء كان من اول الليل او اخر الليل - [01:08:37](#)

والسنة ان تبقى كل الليالي والايام يعني النهار والليل تكون في منى هذه السنة كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم لكن من خرج من منى يحتاط لنفسه انه يكون في منى الليل نصفه على الاقل - [01:09:02](#)

يكون في ميناء فالواجب المبيت بمنى ليالي التشريق الليلة الحادي عشرة والثاني عشرة طبعاً ما الواجب بمنى المبيت مع ماذا؟ رمي الجمرات الثلاث. وقت الرمي يبدأ بعد الزوال عند جماهير العلماء - [01:09:18](#)

بعد الزوال بعد اذان الظهر. والافضل ان ترمي الى الغروب. يعني على الغروب تكون قد انتهيت من الرمي. هذا افضل ومن اخر الرمي الى الليل يعني جائز كما جاء عن السلف رحمهم الله كانوا يرمون ليلاً - [01:09:38](#)

هذا جائز اه رمي الجمرات ايام التشريق ترمي الجمرة الاولى من اي جهة كبر مع كل حصة. الله اكبر الله اكبر الله اكبر هكذا سبع حصيات. ثم تتقدم امامها وتدعو الله. دعاء طويلاً كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم - [01:09:53](#)

ثم تتقدم تصل الى الجمرة الوسطى ايضاً ترميها. الله اكبر الله اكبر من اي جهة ثم تتقدم الى الامام وتأخذ يساراً كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم لان جمرة العقبة كان فيها مثل العقبة مثل الجبل - [01:10:10](#)

يعني ما يستطيع الحاج ان يرميها كان في الماضي من تلك الجهة. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ ذات اليسار حتى يرمي الجمرة بعد ذلك. اما اذا اخذ ذات اليمين - [01:10:29](#)

لا يستطيع ان يرمي من هذه الجهة هذا هو السبب. فاخذ ذات اليسار ثم دعا الله تعالى طويلاً ثم دفع الى جمرة العقبة ويرميها من تلك الجهة. يجعل يعني منى عن يميني ومكة عن يساره. يرمي بسبع حصيات وليس بعدها دعاء - [01:10:40](#)

وهكذا اه ترمي الجمرات في اليوم الاول واليوم الثاني ثم اليوم الثاني الله تعالى يقول واذكروا الله في ايام معدودات هي ايام التشريق بالتكبير ورمي الجمار قال فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه. اذا اردت ان تنصرف - [01:11:00](#)

يجوز لك تبقى يومين فقط في منى. هذا جائز ولا بد ان تخرج من قبل غروب الشمس اما اذا بقيت في منى بعد الغروب بعدين غيرت رأيي قلت لا انا اريد ان انصرف الى مكة لا ما يجوز لك - [01:11:22](#)

لابد ان تبقى اذا اردت ان تنصرف لابد ان يكون هذا قابل غروب الشمس كما ثبت هذا عن الصحابة عن عمر رضي الله عنه وغيره. ثم اه اما التأخر فهو الافضل - [01:11:42](#)

تتأخر وتبيت ليلة الثالث عشر من شهر ذي الحجة ثم ترمي الجمرات الثلاث في اليوم الثالث عشر هذا مستحب لمن اراد ان يتأخر. قال ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى - [01:11:55](#)

ثم بذلك تكون قد انتهيت من اه ايام التشريق والتي يقول فيها النبي صلى الله عليه وسلم ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر لله جل وعلا لذلك ما يجوز صيامها لانك في ضيافة الرحمن. تستشعر في هذه الايام انك ضيف عند الله قبل ان تسافر الى بلدك. ايام الضيافة

ثلاثة - [01:12:10](#)

انت بالخيار تريد ان تكملها فهذا افضل. تريد ان تنصرف بعد يومين فهذا لك تجلس ترمي الجمار تعادي الشيطان حتى لا يدخل عليك الشيطان بعد ان كسبت الحسنات الكثيرة والدرجات المضاعفة وزيادة الايمان - [01:12:32](#)

ثم قبل ان تعود الى بلدك تطوف طواف الوداع. قال ابن عباس رضي الله عنهما امر الناس ان يكون اخر عهد بالبيت يعني الطواف. الا ان يخفف عن الحائض طواف الوداع واجب عند جماهير العلماء - [01:12:50](#)

وتؤخر طواف الوداع الى قبيل السفر يعني يكون اخر عهدك بالبيت الطواف. بعد طواف الوداع ما يجوز لك ان تبقى يوم كامل مثلا في مكة. في سكنك او يعني تنام ليلة كاملة او تذهب تتسوق ساعات طويلة لا. ما كان اخر عهدك بالبيت الطواف - [01:13:05](#)
كان السوق او النوم او لا تجعله اخر شيء ثم بعد طواف الوداع لا بأس مثلا اذا تذكرت شيء في طريقك تشتري حاجة تذكرتها وانت ماشي لا بأس تنتظر رفقتك اخذتك غفوة مثلا ساعة نمت نص ساعة لا بأس. اما انك يعني تقدم طواف الوداع ثم تمكث يعني يوم - [01:13:29](#)

ونص يوم اه فهذا يعني لا يجوز ويجب عليك ان تعيده ثم بعد ذلك طبعا طواف الوداع مثل باقي الطواف اه سبعة اشواط تصلي ركعتين. وهكذا اه تكمل هذه الرحلة الايمانية المباركة. نسأل الله تعالى ان يتقبل منا اجمعين. نسأله تعالى - [01:13:52](#)
ان يغفر لنا ويرحمنا. أسأله تعالى ان يقربنا اليه ونحن بعيدون عن بيته او قريبون منه. فالقرب قرب القلوب من الله تعالى. نسأل الله تعالى ان يقربنا اليه وان يرزقنا زيارة - [01:14:12](#)

بيته الحرام ويسر لنا هذه الزيارة الكريمة نسأله تعالى ان يجعلنا من وفده الكرام وان يجبر خواطر من لم يتيسر لهم الحج وربما سبق السائر بقلبه السائر ببدنه نسأل الله تعالى من فضله نسأله تعالى ان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على - [01:14:28](#)

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين نعم نعم تفضلوا معي نعم بالنسبة للحائض اه يقول النبي صلى الله عليه وسلم لما حاضت عائشة رضي الله عنها قال لها افعلي ما يفعل الحاج - [01:14:53](#)

غير الا تطوفي بالبيت حتى تطهري الحمد لله الامر بالنسبة للحائض ما تختلف ابدا عن الحجاج الا في الطواف فقط لان الطواف تشتترط له الطهارة فقط فهي عند الميقات تلي - [01:15:39](#)

اذا كانت تريد ان تكون مفرد مفردة يعني تختار افضل الانسك تلي بالحج فقط لكن اذا لبت بالحج خلاص ما تستطيع ان تغير الى التمتع او القران لابد ان ننتبه لهذا - [01:15:57](#)

لكن اذا ارادت ان تكون متمتعة وهي تقول والله انا ما ادري الان يعني في هذا العذر فنقول لا بأس قولي لبيك اللهم عمرة كوني متمتعة. لكن عندما تصل الى الفندق تنتظر هناك - [01:16:12](#)

الى اليوم الثامن اذا طهرت ممكن ان تطوف وتسعى وتتحلل ثم تلي بالحج لكن اذا قالت انا ضاق علي الوقت الان انا انتظر انتظر وانا لبيت بالعمرة وجاء اليوم الثامن وقال له خلاص الحملة كلها ستغادر الى منى. وانا ما طهرت يمكن ما اطهر حتى عرفة - [01:16:31](#)
لا بأس الان ادخلي الحج على العمرة مثل ما فعلت عائشة على قول جماهير العلماء انها كانت آآ قد لبت بالعمرة فما تمكنت وضاق عليه الوقت الى يعني ليلة عرفة - [01:16:57](#)

يعني امرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تدخل في الحج على الخلاف انها بعضهم يقول هي رفضت عمرتها ودخلت الحج. فاصبحت مفردة وبعضهم يقول لا هي ادخلت الحج على العمرة فاصبحت قارنة - [01:17:16](#)

على كل حال ممكن هنا نأخذ بالاحوط ان تدخل الحج على العمرة. فاذا في اليوم الثامن اذا خرجت الحملة تقولين لبيك اللهم عمرة وحجا. يعني تكونين قارنة. هي لبت بالعمرة - [01:17:32](#)

لا زالت محرمة لكن ما طافت ولا سعت العمرة فتدخل الحج على العمرة فتكون قارنة وتخرج في منى تلي وفي عرفة تقف بعرفات وتدعو وما ينقصها هذا اي شيء. يعني ما يكون اجرها ناقصا ابدا - [01:17:47](#)

تام الحمد لله وترمي الجمرة وتقصر من شعرها يوم العيد والنحر يكون بالكوبونات تقريبا الان في زماننا. ثم تكون قد تحللت حل اول لانها رمت وقصرت فتنظر الى ان تطهر حتى تطوف طواف الافاضة - [01:18:05](#)

وطواف الافاضة لابد فيه من الطهارة طيب نفرض انها تأخر عليها الحيض واستمر بها من يوم العيد الى اخر يوم الان الناس الحملة ستغادر الى البلد وهي ما طافت الافاضة ماذا تفعل؟ طبعا هي - [01:18:26](#)

سترمي ايام التشريق ستكون في منى وترمي وتنتظر متى ما تطهر يجوز ان تطوف الافاضة في اي وقت لكن قالت انا رميت

الجمرات ورجعت من منى والناس الان يطوفون طواف الوداع وانا ما طفت الافاضة وانا سعيد سعي الحج - [01:18:45](#)

يقول الواجب ان تبقى بمكة يبقى معها محرماً او تبقى هي بمكة يرجع اليها محرماً مرة اخرى الى ان تطهر وتطوف. هذا الحل الاول

قالت والله يعني هذا صعب لماذا؟ لان الحملة ما تنتظرنى وانا - [01:19:03](#)

يعني خاصة الحجاج يأتون مكان بعيد من افريقيا من دول شرق اسيا من اوربا تقول هذي اصلا هي اول حجة واخر حجة لي انا ما ادري يمكن ما ارجع مرة اخرى - [01:19:24](#)

والحملة ما تنتظرنى نقول اذا كانت البلاد قريبة تسكن في السعودية او حتى دول الخليج لمن اراد او لمن كان مستطيعا ان يرجع نقول هذا ركن ما تتساهل فيه ترجع الى بلدها - [01:19:34](#)

حل اول لكن ما يقربها زوجها ترجع الى بلدها يكون عليها طواف الافاضة وسعي الحج. ترجع الى بلدها وتكون على احرامها الباقي منه. يعني هي تحللت تستطيع ان العطر وكذا لكن - [01:19:53](#)

ما يأتيتها زوجها الى ان تطهر ثم ترجع مرة اخرى وتطو طواف الافاضة وتسعى سعي الحج. ان شاء الله يكون بعد شهر ذي الحجة. ان شاء الله يكون بعد شهرين ثلاثة. لا يضر - [01:20:09](#)

طواف الافاضة لا يخرج وقته طيب قالت انا ما استطعت ان ارجع. انا اذا سافرت لن ارجع الى مكة ماذا تفعل؟ نقول هنا خلاص فاتقوا الله ما استطعتم الان هذه ضرورة. فتطوف وهي حائض - [01:20:19](#)

تطوف وهي حائض اذا ما استطاعت كل هذه الحلول تقول انا ما يشق علي ان اذهب وارجع تطوف وهي حائض وهذا القول اخوة قال الحنفية يعني خلاف الائمة يعني يكون رحمة في الحقيقة - [01:20:39](#)

ففي مخرج لها قول الحنفية انهم يقولون الطهارة ليست شرطا وانما هي واجبة يعني تجبر بدم فنقول طوفي واسعي وانت حائض ثم من باب الاحتياط تجبرين هذا بدم. يعني تذبح ذبيحة وتوزعها على فقراء الحرم. يكون يعني حجها تام والحمد لله - [01:20:54](#)

لا يقطع الصلاة حتى لو مرت امرأة امامه عند المذاهب الاربعة ان الصلاة لا بمرور المرأة وانما الاحاديث التي وردت في هذا معناها يعني قطع اجر نقصان الاجر كما ثبت هذا عن جمع كثير من الصحابة رضي الله عنهم - [01:21:20](#)

وهذا قول اما الاربعة فالحمد لله الصلاة يعني لا تبطل بمرور المرأة ولا بمرور يعني من يمر امامه. لكن هو بقدر المستطاع يتجنب الزحام حتى ما يمر النساء امامه. نعم - [01:21:56](#)

نعم اولاً بالنسبة انتقاض الوضوء في الطواف طبعا عند جماهير العلماء يشترط تشترط الطهارة في الطواف وهذا هو الاقرب كما قال النبي لعائشة افعلي ما يفعله الحاج غير لا تطوفي بالبيت حتى تطهري - [01:22:29](#)

اذا انتقض وضوء الحاج وهو في طوافه يخرج من الطواف مباشرة يجدد وضوءه حتى لو احتاج ان يذهب الى الخلاء الحمام مثلا يذهب ويتوضأ ويرجع ويبني على الطواف يعني ايش يبني؟ يعني يكمل طواف - [01:22:48](#)

من المكان الذي وقف عنده ما يحتاج ان يعيد الطواف من اول. ولا يحتاج ان يعيد الشوط من الاول. يعني مثلا يحفظ المكان. يضع علامة يقول انا الان عنده الركن اليماني. او انا - [01:23:07](#)

الان عند هذي الزاوية او عند هذا الميزاب. الان من هنا ساخرج. يخرج ويرجع من نفس الى نفس المكان. حتى لو احتاط يعني تقدم قليلا عن المكان الذي خرج منه ويكمل الطواف - [01:23:19](#)

يعني هذا اه ثبت عن اه بعض اه الصحابة رضي الله عنهم مثل عبد الرحمن ابن ابي بكر ورظي الله عنه ورظي الله عنهما وقال به جمع من التابعين وهو يعني - [01:23:34](#)

في مذهب كثير من الفقهاء اه من الائمة الاربعة فالحمد لله يعني هذا يعني فيه سعة. ان بعض العلماء يقول لا يبطل طوافه يعيد مرة اخرى الطواف من اوله لكن هذا يعني ليس عليه دليل - [01:23:47](#)

يعني هنا يكمل من المكان الذي هو فيه. اما اذا مست يده يد امرأة مثلا اجنبية عنه بسبب الزحام هذا لا ينقض الوضوء الحمد لله وبين كان هذا يعني على مذهب بعض الفقهاء لكن الذي عليه جماعة العلماء - [01:24:02](#)

خاصة ما دام هذا المس ليس بشهوة فهذا لا ينقض الوضوء. يعني يكمل طوافه ما عليه شيء الحمد لله نعم امر عندكم اذا كان عندكم

اسئلة بعد ما السلام عليكم - [01:24:19](#)

سلام ورحمة الله وبركاته مساكم الله نعم نعم سواء عمرة او قران نعم احسنت نعم طبعاً اه النسك القران والتمتع يجب على المتمتع والقارن الهدى ليس معنى هذا انه يسوق الهدى لا اختي. وانما هذا من اعمال يوم العيد. يعني من اعمال يوم العيد بالنسبة

للحاج ان ينحر هديه - [01:25:18](#)

هذا بالنسبة للقارن والمتمتع واجب عليه لان الله يقول فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدى. هذا واجب عليه بالنسبة

للقارن والمفرد آسف بالنسبة للقارن والمتمتع. اما المفرد فليس عليه هدي - [01:26:13](#)

المفرد ليس عليه هدي يستحب له اذا ذبح يوم العيد هذا مستحب له لكن ليس واجبا. هذا شيء هذا امر وسوق الهدى امر اخر يعني سوق الهدى زيادة هو صحيح الهدى سيدبح يوم العيد. لكن السوق معناه ان يسوقه معه من بلده. هذا من باب اظهار شعائر الله

وتعظيم - [01:26:30](#)

الله يعني ما يأتي مكة ويشترى الهدى من مكة ويذبحه لا يأتي معه يعني من خارج مكة بالهدى هذا فيه تعظيم لشعائر الله. الذي

يسوق الهدى معه يعني اه وهو قادم الى الحج - [01:26:53](#)

هذا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم آآني سقت الهدى فلا احل حتى انحر يعني انا ما استطيع ان اتحلل لانه هذا طبعاً يقول

العلماء من باب المستحبات ان ولا تحلقوا رؤوسكم حتى - [01:27:10](#)

يعني بالنسبة للقارن اه اذا ساق الهدى معه لا يتحلل يعني ما يجوز الان يتحلل حتى ينحر الهدى. طبعاً نحر الهدى سيكون ايش يوم

العيد ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم ما استطاع ان يتحلل. فاكثفى بالقران - [01:27:27](#)

بخلاف باقي الصحابة باقي الصحابة ما ساقوا الهدى كل من لم يسق الهدى سواء كان مفرد او قارن امره النبي صلى الله عليه وسلم

ايش ان يقلب احرامه الى عمرة - [01:27:49](#)

ان يكون متمتعاً لان ما ساق الهدى مدام ما ساق الهدى يعني ما في شي يمنعه من التمتع من التحلل يستطيع ان يتحلل قبل يوم العيد

احنا قلنا اذا ساق الهدى ما نستطيع ان يقصر شعره لين يوم العيد - [01:28:01](#)

طيب اللي ما عنده هدي يستطيع ان يقصر شعره ولذلك امرهم بالتمتع حتى يبطن معتقد الجاهل كما عرفنا. وبامكانهم ان يتحللوا

قلبوا احرامهم القارن المفرد قرأ قلبوا احرامهم الى عمرة. فتمتعوا حتى - [01:28:19](#)

النبي صلى الله عليه وسلم معتقد الجاهلي و قصروا من رؤوسهم وان كان ايش يوم العيد سيدبحون هدية لكن هذا هدي غير سوق

الهدى هذا الهدى واجب من الواجبات على القارن والمتمتع - [01:28:40](#)

فاذا نفرق بين سوق الهدى الذي يمنع من التحلل وبين اراقة دم الهدى بين ذبح الهدى الذي يكون من اعمال يوم العيد نعم السلام

عليكم ورحمة الله وبركاته. سلام ورحمة الله وبركاته. حياك الله - [01:28:55](#)

طبعاً كل عام وانتم بخير. انتوا بخير. الله يتقبل منا اجمعين امين امين نعم. السؤال الاول عبارة عن ولا حرج افعل ولا حرج. هل هي

عبارة خاصة النحر يوم العيد - [01:30:00](#)

نعم احسنت بالنسبة انت قلت ان المرأة بسبب انها حاضت نعم الله يحفظك يا شيخ معلش عن الواجبات السلام عليكم

ورحمة الله. السلام ورحمة الله وبركاته. طبعاً بالنسبة السؤال الاول قول النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج - [01:30:15](#)

هذا ليس في كل شيء في الحج. وانما قاله النبي صلى الله عليه وسلم عندما سئل عن اعمال يوم العيد ما سئل عن شيء قدم ولا اخر

الا قال افعل ولا حرج - [01:31:13](#)

اما ان يتجرأ بعض الناس ويفتي بهذا في كل مسألة في الحج. ما احد يسأل مثلاً ايش حكم اه لبس اه الكمام؟ يقول افعل ولا حرج لا

يا اخي ما المسألة بالطريقة هذي - [01:31:24](#)

ايش حكم من لم يبيت اه بدون عذر افعل ولا حرج. ايش حكم من يرمي قبل الزوال؟ قال افعل ولا حرج لا هذا لا يجوز كل مسألة لها

ادلتها لها حكمها - [01:31:41](#)

وما يجوز لنا ان نوسع نعم الرخص الشرعية موجودة الحمد لله لكن ليس بمثل هذه الطريقة يعني ينتبه الحاج لمثل هذا الامر الثاني ايش قال اه بالنسبة لي موضوع اه نعم طواف الحائض وما ادري هو ما ماذا كان يقصد لكن نعم المرأة طبعاً لا شك انها اذا طافت وهي حائض تتحفظ بمعنى انها تمنع - [01:31:55](#)

يعني تظع شيئاً يمنع من نزول الدم حتى لا يعني تنجس المكان او المسجد وتطوف وهي حائض وطوافها صحيح. هذا عند الضرورة كما قلت. عند الضرورة اذا حاولت كل المحاولات كما عرفنا وما استطاعت - [01:32:24](#)

ما في حد يبقى معها ما تستطيع ان ترجع مرة اخرى من بلدها. فهنا يعني اه تطوف وهي حائض وطوافه صحيح ثم جزاه الله خيراً يعني ينبه تنبيهها مهما انه بعض الحجاج يتهاون بشعائر الحج - [01:32:40](#)

الله تعالى يقول ذلك ومن يعظم شعائر الله فانه من تقوى القلوب الذي في قلبه تقوى لله يؤدي هذه المناسك كما اداها النبي صلى الله عليه وسلم. يؤديها الاداء التام بقدر استطاعته. نعم اذا عجز عن واجب الواجبات - [01:32:59](#)

نعم ليس عليه شيء او اذا احتاج ان يفعل شيئاً من المحظورات او يترك شيئاً من الواجبات وهو بحاجة الى ذلك ممكن يكون عليه دم او فدية اما ان يتساهل يقول خلاص انا اقف عرفة - [01:33:13](#)

وبعدين كل الواجبات انا ادفع دم دم. وخلص ما ما اطوف طواف الوداع ولا آ ارمي الجمرات تم التشريق ولا ابنت ليالي التشريق بمنى ويدفع كل واجب دم وخلص. لا - [01:33:28](#)

الله غني عن حجك وغني عن هذي الدماء. لن ينال الله لحومها ولا دماؤها لكن ينال التقوى منكم ما الفائدة؟ انت جئت تحج كما يريد الله لا كما تريد انت - [01:33:46](#)

فالتزم بهذه الواجبات الحج له اركانه له واجباته صحيح هذه ليست من الاركان لكنها واجبات. المبيت لا للتشريق واجب. رمي الجمار واجب. طواف الوداع واجب. ما يجوز لك ان تتهاون في الواجبات - [01:33:59](#)

هكذا لمجرد رغبة في نفسك من العجاب مرة في ثامن سنوات بعض الحجاج ذهب الى مفتي الحملة يقول يا شيخ نحن نريد ان نعيد في البلد ليش جنتوا الحج اذا - [01:34:17](#)

انت تريد ان تعيد صباح يوم الاضحى الناس يحجون يطوفون يرمون وانت تريد ان تكون معارف بلدك طب ليش جئت للحج اذا قال له انا يعني وقفت بعرفة وكل الواجبات ساذهب بعد عرفة طواف الافاضة اطوف الافاضة واسعى واخذ طيارتي وارجع - [01:34:33](#)

البلكونة ذي الواجبات ماذا تفعل بها؟ يقول دم دم وخلص لا الله غني عنك وغني عن حجك ما يجوز حرام الذي يفعل مثل هذا وربما للاسف يعني قد يعني مثل هذه الاستهانة وعدم المبالاة قد يعني تذهب اجر حجته - [01:34:54](#)

وقد دفع المال وبذل جهده ثم ينصرف وما كتب له الاجر عند الله تعالى. ما يليق هذا بان يكون حال الحج بمثل هذه الحال اسأل الله تعالى ان يهدينا اجمعين - [01:35:14](#)

لا كما قلنا نحن الذبح لا علاقة له بالتحلل عند عامة العلماء النحر لا يتعلق بالتحلل بان المفرد ليس عليه نحر فالتحلل يحصل باثنين من ثلاثة ايش هي الثلاثة؟ الرمي والحلق والطواف مع السعي. الطواف مع السعي عمل واحد - [01:35:36](#)

اما النحر ما له علاقة بالتحلل. فاذا اردت ان تتحلل ترمي وتحلق او مثلا تطوف وتحلق او ترمي وتطوف وهكذا اثنين من ثلاثة هذا التحلل الاول فاذا اكملت العمل الثالث تتحلل التحلل التام. اما النحر ما له علاقة بالتحلل. هو يرجع الى القارن الذي يسوق الهدى. اذا اراد - [01:36:10](#)

يطبق السنة ما يتحلل حتى ينحر هديه. فهذا طبعاً يكون هو الذي ينحر او يوكل احدا ويعرف متى ينحره حتى يتحلل هذا يعني في حالة طيقة ما توجد الان في الغالب. نعم - [01:36:35](#)

سلام ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته الاحكام سؤال يعني الاستحاضة نعم. نعم. نعم. نعم. مدة الحيض. نعم

عرفت انه نحسب احنا مدة بعد هاي المدة خلاص تعتبر استحاضة هل تجوز - [01:36:59](#)

السؤال الاول. نعم. السؤال الثاني اللي عنده مرض نعم. القولون ثلاث او اربع مرات تروح تعيد ترجع مرة ثانية تكمل اربع او خمس مرات. نعم نعم حالة المرض طبعاً نعم. نعم - [01:37:42](#)

واضح خير ان شاء الله. طبعاً بالنسبة للاستحاضة ما يختلف حكمها آآ يعني سواء كان في البلد او في هناك في الطواف المرأة هي اعلم بنفسها فاذا آآ طهرت من الحيض - [01:38:20](#)

يعني قالت انا طهرت من الحيض وطبعاً كما يعلم النساء هذا ان الدم المتصل بالحيض قبل نزول علامة الطهر يعني القصة البيضاء او الجفاف التام الدم المتصل بهذا يعتبر حيض. يعني ما ينفع مثلاً المرأة تقول والله انا عادتني سبعة ايام. طبعاً العادة احياناً تزيد احياناً تنقص هذا طبيعي - [01:38:39](#)

كيف النساء احياناً تكون مثلاً ثمانية ايام عن سبعة ايام وشوية احياناً الدم يتوقف لكن لا يزال يعني في اثار للدم. الى ان تنزل علامة الطهر القص البيضاء يعرفها النساء مثل - [01:39:03](#)

الابيض او تكون علامة الطهر بالجفاف التام. ان يعني تضع في محل الاذى او الدم. يعني اه او شينا فلا يخرج اي لون اي شيء فتأكد ان الموضوع جف. هذي علامة ثانية للطهارة. فاذا تأكدت انها طهرت - [01:39:18](#)

ثم بعد ان تأكدت من الطهر نزل عليها دم اه يعني ليس مثل دم الحيض. دم الاستحاضة يعرفه النساء. يعني دم ليس اسود احمر. وليس له رائحة دم الحيض. مثل رائحة الدم - [01:39:38](#)

دم عادي دم نزيف يعني فاذا تأكدت ان هذا دم استحاضة هذا يجوز لها ان تطوف الحمد لله لا يعني هذا كما قالت الاخت والله نحن نحسب مدة الحيض سبعة ايام مثلاً او ستة ايام بعدين الدم الذي ينزل خلاص مباشرة استحاضة لا - [01:39:54](#)

يكون من الحيض الى ان تنزل علامة الطهر او ترى علامة الطهر فما تستعجل يعني تطوف في مثل هذه الفترة وربما تكون حائضاً فهذه يعني مسألة مهمة وتنبيه مهم يعني متى يجوز لها ان تصلي او تطوف اذا طهرت؟ متى تطهر؟ اذا رأيت علامة الطهر. علامة الطهر في النساء اما القص البيضاء او - [01:40:12](#)

الجفاف التام كما هو معلوم بالنسبة لمن كان به سلس بول او ريح مثلاً ويعني سيخرج من طوافه آآ مرات يعني ثلاث مرات اربع مرات يخرج فهذا الحمد لله معذور الحمد لله ان هذا يشق عليه مشقة شديدة - [01:40:37](#)

طبعاً واذا اراد ان يحتاط له ذلك. يعني ما احد يمنعه من هذا اذا اراد ان يأخذ بالاحوط يقول انا ما عليه ساخرج وارجع اخرج واخرج لكن مع الزحام الشديد - [01:40:57](#)

ويعني آآ ربما يعني يكون هذا شاقاً مشقة شديدة وذلك يعني اذا هو اذا احتاط لنفسه هذا طيب ما احد يمنعه من هذا. اذا احتاط لنفسه وخرج وتوضاً هذا فيه احتياط. لكن اذا - [01:41:07](#)

يعني بالفعل يعني يشق هذا الامر على عامة الناس فالحمد لله يعني هو اهم شي يتوضأ قبل الطواف ثم يبدأ بالطواف فاذا نزل منه شيء يعني في الطواف فما عليه شيء ان شاء الله يكمل طوافه ما دام انه مريض والحمد لله - [01:41:26](#)

هذا مثل سلس البول في الصلاة يعني حتى المصلي يعني اذا توضأ قبل كل صلاة توضأ يعني آآ عند الاذان يعني بعد الاذان ثم يعني نزل منه شيء قبل الصلاة او اثناء الصلاة ما ما يجب عليه ان يعيد - [01:41:50](#)

فكذلك هنا والله اعلم نعم الحمد لله ان السؤال نعم نعم جزاكم الله خيراً وبارك الله فيكم نسأل الله تعالى ان يتقبل منا اجمعين الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:42:07](#)